
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
العدد
٧٨
الرجل الخارق
مغامرات اسبوعية مصورة
kreem

كيف شققت طريقي؟

عندما كنت صغيراً.. أردت أن أفعل شيئاً مفيداً للناس.. يذكرهم بي ذات يوم.. واليكم ماحصل

كان الطريق الى المدرسة طويلاً.. وهكذا كان علينا - نحن التلاميذ - ان نتخذ طريقاً مختصراً من خلال حقل القطن المترامي الأطراف.. ولكننا لم نجعل طريقنا يمر مباشرة وبشكل مستقيم.. بل كنا نخترق الحقل عبر تلك الخطوط التي تقطعه الى مربعات مزروعة والتي هي سواق تغذي الحقل بالمياه في أوقات الارواء.

كان الوقت ربيعاً .. وقد اعيدت حراثة الارض.. وفكرت.. لماذا لانشق طريقاً مستقيماً عبر الحقل يمكن التلاميذ من الوصول الى المدرسة بكل راحة وباقل وقت ممكن؟

كانت الشمس متألقة.. وكان غناء الطيور يملأ المكان بالبهجة.. فيما كانت العصافير تحلق من مكان الى آخر.. تملأ حواصلها بالحبوب.. في عمل دؤوب مجتهد وسعيد.. وهكذا بدأت العمل.. ونسيت كل شيء..

في اليوم التالي.. استيقظت مبكراً مع أول خيط براق من خيوط الشمس.. وانطلقت الى حيث بداية الطريق.. وهناك ظهر العديد من اصدقائي التلاميذ.. فقلت لهم..

«هيا.. تعالوا.. هاهو طريقي.. لقد شققته لكم.. وتستطيعون المرور عليه».

وبدأ الصبيان السير.. وكانت نتيجة ذلك ظاهرة للعيان.. الطريق المستقيم بدا وكأن آلاف الأقدام قد وطأته..

فادي.. صديقي.. قال:

« لقد كان هذا الطريق موجوداً من قبل » ..ولم يكن لدي شك بأن هذا الصبي يعاني من الغيرة.. وحين انتهت الدروس.. وخرجنا من المدرسة.. انتظرت في بداية الطريق.. لقد اردت ان يشاهد جميع التلاميذ الطريق الذي صنعته.. لقد تساءل البعض فيما اذا كان من المناسب أن يسمى هذا الطريق باسمي.. وخلال ذلك.. رأوا المشرف على الحقل.. فهدأ النقاش.. وساد الصمت.. وبعد فترة قصيرة من التأمل والصمت.. قال:

«حسناً.. عمل من هذا؟.. من صنع هذا الطريق؟» وكان على أحد ما ان يجيب عن ذلك التساؤل.. وطال الصمت.. ولم يجب أحد الأولاد.. غير أن الفتيات الصغيرات التفتن نحوي.. وهكذا إندفعت قائلاً:

«انا فعلت ذلك»

قال الرجل:

«لماذا؟»

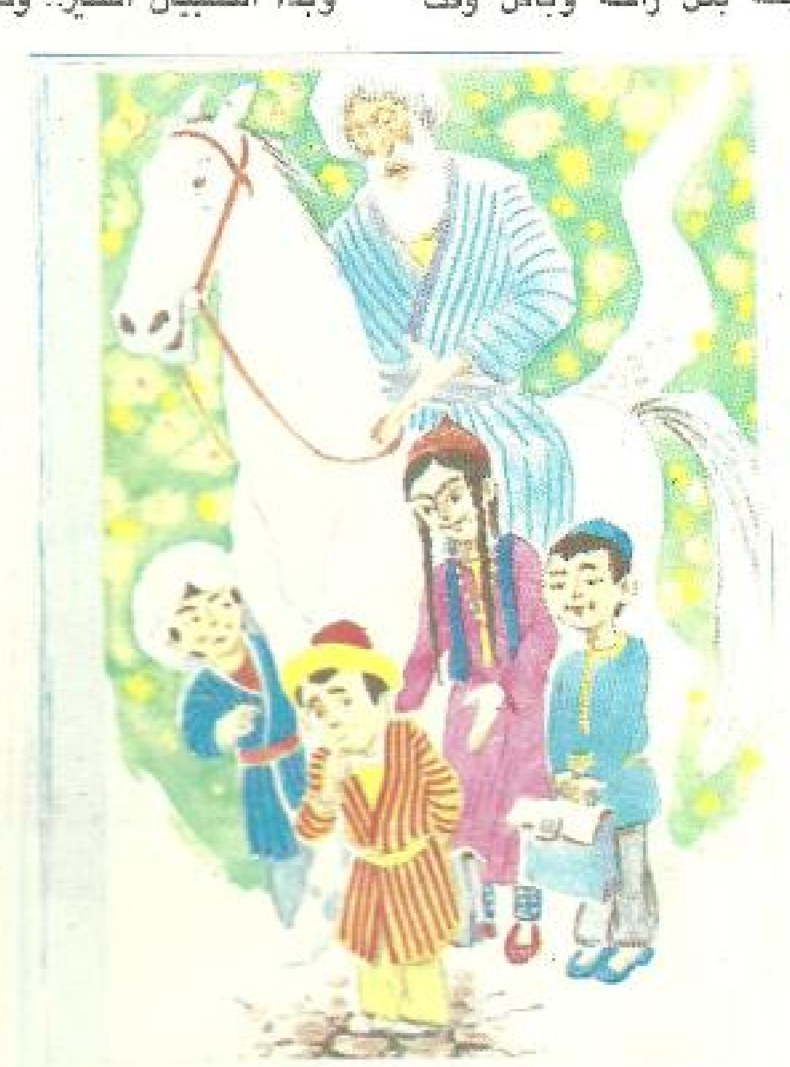
وقبل أن أجيب.. قال فادي:

«حسناً .. لقد أراد ان.. أن يفعل شيئاً.. يسمى باسمه..»

وهنا هزّ المشرف رأسه وقال:

«انظر ماذا فعلت..» ..

لقد خاف أن أوثر بذلك على طبيعة سقي الحقل.. ولقد عذرته على ذلك الخوف.. غير أنه بمرور الوقت.. ونمو شجيرات القطن.. ظهر واضحاً طريقي.. طريقي الذي قطع مباشرة حقل القطن الى نصفين.. ولم يؤثر عليه.. وجعل الطريق الى المدرسة سهلاً.. وقصيراً.. ومحفوفاً بالخضرة.. وازهار القطن البيض!



الرجل الخارق



ظهراً، أمام مبنى الكوكب اليومي.. حيث كان رئيس التحرير السيّد "وهيب" يغادر، إلى موعدهم ...

آسف !

لا ... أنا مخطئ !

إن كل يوم تخسره من حياتك لا يعوّض ...

ولا يمكنك أن تعيش هكذا على الهامش ...

لا بدّ من حل ...

ولكن ...

هذا الرجل الذي اصطدمت به على الباب .. هل يعقل أن يكون

مستحيل .. مهما كان مجنوناً .. لن يجرؤ على دخول المبنى في وضح النهار ..

إستفق يا "وهيب" إنك تهلوس !

لحظة من فضلك ..

قلت .. لحظة يا سيّدي !







أجل، أجل، "صلاح" دخل المبنى .. بلغ الأجهزة الأمنية!
.. في الطابق الثامن ...
هل لاحظت الفارق بين العنوانين ؟
أجل ... واضح تماماً!
يبدو أنه يتقدم ببطء.. إنما ...
سيّد فوزي"؟!
أعذرني لأنني لم أقرع الباب!
صلاح" ؟!
"نبيل"... إن قوة ملاحظتك تزداد.. ويسرّني ذلك!
إنك وقح.. وسوف أعلمك..
وقح ؟.. كنت أعتقد أن "نديم حاطي" هو المزعج الأكبر في المبنى..
أخرج من هنا يا صغيري وبسرعة!
آآه..!!
يا إلهي.. إنه يستعمل قوة قاذفة وخارقة لإبعاده.. وهي نفسها استعملها ليدخل!
أكاد لا أصدق.. "نبيل فوزي" يتصرف بهذه الطريقة مع زميل له ؟
هل أنت بخير؟
أجل، إنما اتصلوا بالشرطة ... "نبيل فوزي" في خطر!
إن "صلاح" الأصلع يحتجزه في الداخل!



عندي قصة لك يا "بنل".. وأريد أن أستعمل الكوكب اليومي والشركة الفضائية لنشرها
ويعرف العالم أجمع أن الخارق هو مجرم حاقد وسفاح!
لقد لحق بي إلى كوكب الصالحية.. وراح يحاربني كالعادة...
وعندما عجز عن قهري.. عمد إلى تفجير كوكبي بكامله...
فقتل ملايين الأرواح بمن فيهم زوجتي وابني الرضيع!
آسف يا "صلاح".. يا لهما من مأساة!
يا للهول.. إنه يصدق ما يقوله.. أشعر بذلك!
وهو لن يقتنع بأن الهجوم الذي شنّه عليّ قد أحدث ردة فعل عكسية وفجّر الكوكب بمن فيه..
لكن حقد "صلاح" اللامتناهي على الخارق قد أحدث خللاً عميقاً في دماغه وحجب عنه الحقيقة..
فاقتنع أن الخارق هو المجرم الحقيقي!
لكن كما ترى إن خطة الكريبتوني الدموية للقضاء على بني جنسي فشلت..
إذ نجا شخص من الكارثة...







ولذا .. سأنطلق لأتنشق الهواء النقي ...
الذي لا يعكره دخان المحركات التي تكثر تحتنا !
يا إلهي ! لقد فقد "صلاح" رشده.
ماذا يتوقع .. أن يقتل الخارق عندما يهب لنجدته ؟
لا .. مهلاً .. لقد طقطق بأصابعه قبل أن يقفز ...
كأنها إشارة محددة .. لتطور ما ...
ها هو ... بذلة "صلاح" العسكرية تظهر فجأة من الزاوية
والبذلة تأتمر بسيدها ...
حتى وهو لا يرتديها !

ومن نافذة مكتبه راح الجبار يراقب ما يجري ..

مستحيل ...

يا للدقة في التنفيذ ...

لقد تجردت البذلة من شكلها المادي في غضون جزء من الثانية ثم تجسدت من جديد

حول صاحبها "صلاح"!

دقة تفوق التصور ...

والآن كما يقول المثل: لنرتفع ونحلق!

لقد قدرت بذلتي نسبة لقائي بالخارق اليوم بـ ٦٠٪ وأعتقد أنني سألتقيه ...

قبل أن أغادر بانتا .. ويجب أن أكون جاهزاً!

إن "صلاح" يجهل أن البذلة قد أصابت بنسبة ١٠٠٪ وأنه التقى الخارقه

وبسرعة تفوق قدرة النظر العادي على ضبطها طار "الجبار" من نافذة "نبيل فوزي".

وأخطأ في اللحظة نفسها الحرارة الطاقية التي أطلقها غريمه باتجاه مبنى الشركة الفضائية

وهو خطأ سيندم عليه .. قريباً!


حان الوقت ليعيد أحدهم الشركة الفضائية إلى حجمها الطبيعي .. و"صلاح" هو الشخص المطلوب
سأبدأ بكرة الكوكب اليومي وأهبط ..
لا .. إنه "صلاح" !
لكنه أصبح بحجم كينغ كونغ .. وأضخم !
هل سمعتموه .. سوف يدك المبنى !
ويقتلنا جميعاً ..
يجب أن نخرج من هنا بسرعة إلى المصاعد !
لكننا نعد بالمئات .. لن ننجو جميعاً !
أين الخارق نحن بحاجة ماسة إليه !
سأستعمل كرة الكوكب لتهديم المبنى بقذفها بشكل متلاحق على أسسه ..
الكوكب اليومي يهدم مبنى الشركة الفضائية .. يا له من عنوان !
يا لها من خطة .. إن صلاح يبث شخصاً ضاقاً بمثله !
إنها مجرد صورة لا تلحق أي ضرر فعلي إنما تثير الهلع ...
إن "صلاح" يعرف أنني أعطي الأولوية لإنقاذ الأرواح البشرية وسوف أسعى لإنقاذ سكان المبنى والعاملين فيه من الموت خنقاً أو تحت الأقدام !


وبعد أن أزال الخارق صورة "صلاح" المعيبة .. زال العنوف وعاد الهدوء ومع ذلك ... إلى نهاية نشرتنا !
كفى يا دكتور .. شكراً !
أردت فقط أن أتأكد من سير الأمور في الشركة
وهكذا نستنتج يا سيّد "وهيب" أن "صلاح" الحقيقي قد فرّ ...
هذه مشكلة من اختصاص الخارق
أما نحن .. فعندنا مشكلتنا !


دكتور "نادر" .. أعرف أنك معتاد على مقابلة الزوجين معاً .. إنما بالنسبة إليّ .. لم تعرف زوجتي بهذه الزيارة !
فهمت !


دكتور نادر
طبيب نفساني
مشاكل الحياة الزوجية
لقد خطوت خطوة هامة باعترافك بوجود المشكلة ...
ولنعد الآن إلى بداية المشكلة


وعلى مسافة مئات الأميال شمالاً .. في المزرعة المتواضعة خاصة والدي "زيد" ..
رجاء ...


حسناً .. سأفعل .. تعرفين أنني لا أكره شيئاً أكثر من رمي القمامة !
هذه وظيفة لا بدّ منها طالما لا أساعد لنا هنا !


هل لاحظت مثلي أن تغييراً شاملاً طرأ على شخصية ابنتنا وقد تأكدت من ذلك خلال زياراتها النادرة إلى هنا !
وأعني بالتغيير .. نحو الأفضل !
برأيي لقد استفاقت من حلمها الطويل ... ولأول مرة ...
ما هذا ؟
ماذا تقصد ؟
لا شيء .. مجرّد خيال تصوّر إليّ ... وعبر !

ماهذا يا "أمينة".. يبدو أن "رنده" قد تخلصت من كل تذكارات الخارق دفعة واحدة!

لقد دهشت أنا نفسي!

وعندما سألتها.. اكتفت بالابتسام وقالت: إنها من الماضي!

إن هذا الجيل يحير فعلاً.. لا أحد يعرف ماذا يريد!







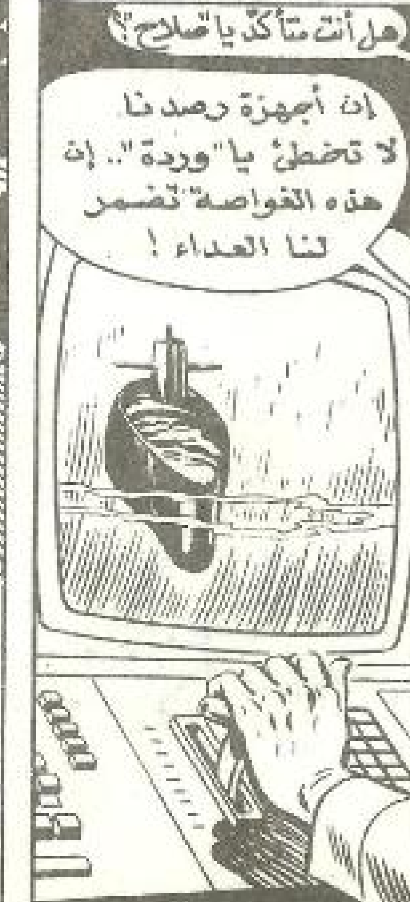

مختلف .. طبعاً يا صغيرتي ...
بل متطور جداً ...
إن البذلة التي ترينها أمامك
هي مزيج أكثر من عبقرية!
إنها تجمع بين عبقريتي المميزة وتكنولوجيا
كوكب الصالحية المتطورة جداً !
وكانت النتيجة .. بذلة حربية مدهشة
مجهزة بقوى خارقة تفوق كل قوى
ومؤهلات أخرى ...
وأؤكد لك أن صديقك الكريبتوني كان
ليجن .. لو كان يعلم بالفعل ...
مدى الضرر الذي تستطيع
بذلتي توليده !
آه !!
إذا كنت قادراً
إلى هذا الحد ...
ماذا تفعل
في حجرة نوم امرأة
ضعيفة ...
وإذا كنت تعتقد أن باستطاعتك
أن تستعملني كطعم للإيقاع
بالخارق ...
إنس الموضوع .. يبدو أنك بعيد
عن الأجواء كلياً يا صلاح .. وإلا
لكنت على علم أن علاقة الخارق
بي قد .. انتهت منذ زمن
إنما لا تعتقد أن
ذلك التطور يغير
رأيي بك .. أنت ..
أنت ..
كفى !!
ماذا قلت بشأن
الخارق وأنت ؟
علاقتنا انتهت .. زالت .. قطعت
نهائياً .. ولا أقول لك ذلك ...
إلا لتعيد النظر في استعمال سلاحك
الغريب ضدي !
لا أعتقد أنك ستضيع
وقتك هنا بعد الآن !


ورد "صلاح" بكبسة زر ...
ما الذي تفعله الآن ؟ تفنن جديد لتبهرني ؟
وإذا كنت تسعى لاستعطافك فمخطئ أنت !
إن قراءة أفكارها تؤكد أنها تقول الحقيقة ...
إن علاقتها مع الخارق قد انتهت ...
هذا التطور يفسد الأمور !
آآه !
لقد صممت أن تكون الخطوة الأولى في انتقامي ... قتل الامرأة التي أحب ..
كما عمد هو إلى قتل زوجتي "قمورة" !
أما الآن وقد غدت "رنده" امرأة غريبة بالنسبة للخارق ..
إغتيالها لن يكون له التأثير الذي عانيت منه بموت "قمورة" !
"صلاح" .. لم أكن أتوقع أن تستعمل قوتك ونفوذك لتعذيب فتاة ضعيفة !
عندي طلب واحد ... إفعل ماجئت من أجله .. أو انسحب ...
من هنا !

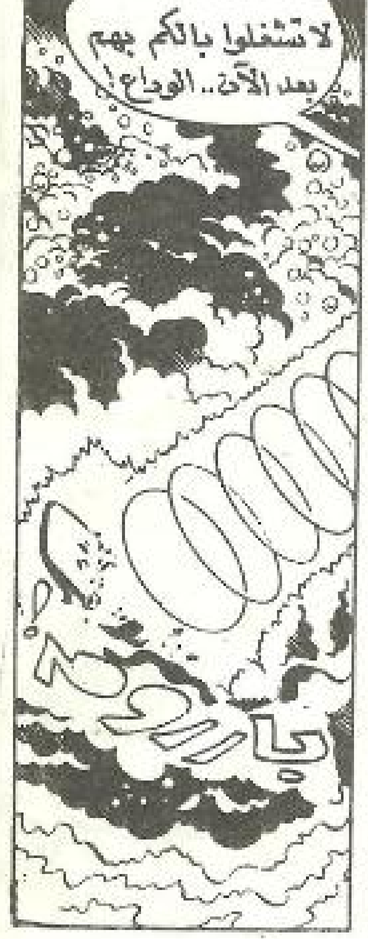

كانت غواصة استكشافية تابعة لدولة معادية تقوم بدورية عادية عندما رصدت جسماً غريباً عائماً!
هل أنت متأكد؟


طبعاً يا سيدي.. يبدو كأنه صخرة كبيرة...
إنما متحركة.. إنما الغريب أن أدوات رصدنا لم تكشفها في الوقت المناسب!


مهما كان، لقد ارتكب خطأ بالتوغل في مياهنا الإقليمية..
تقدّم بحذر...
وأعلن حالة الطوارئ القصوى


هل أنت متأكد يا صلاح؟!
إن أجهزة رصدنا لا تخطئ يا "وردة".. إن هذه الغواصة تضمر لنا العداء!


لا داعي لتذكيركم أن جزيرتنا محصّنة إلى أقصى حد..
وبإمكانها الصمود أمام هجوم نووي والتصدّي له بنجاح!
لا داعي لتذكيرنا.. ولماذا أقحمت الجزيرة في هذا البركان المائي المتأجج!


لا تشغلوا بالكم بهم بعد الآن.. الوداع!


"صلاح".. لم تقل لنا ماذا حل بـ"رنده"...
كان من المفروض أن تعود بها جثة هامدة !
لكي تعذب الخارق كما عذبك ...
وكان عليك، بل كنت قد قررت أن تقتل صديقته الحبيبة كما قتل زوجتك !
لو أردت أن أتحدث مع أشخاص آليين لبرمجت الحديث ضمن أحد كومبيوتراتي !
أنا .. اضطررت الصفح عن "رنده"..
لأن موتها لن يكون له اليوم التأثير المطلوب !
لم أعد أفهم يا "صلاح" !
إعرفي أن الخارق و"رنده" لم يعودا حبيبين منذ زمن ...
وقد ساءت العلاقات بينهما ثم انقطعت
أعتقد أن بإمكاني أن أسوي الوضع بينهما من جديد ...
وبعد أن يعودا إلى سابق مجدهما القديم ...
عندها.. سأسدد ضربتي وعندئذ سيكون التأثير على عدوي.. كبيراً جداً !
إنها قصة طويلة يا سيد "صلاح" !
إن إعادة العلاقات بين الخارق و"رندة" قد يستغرق وقتاً ..
ومن الأفضل أن نلجأ إلى أسلوب آخر سريع وفعال !


يا لك من غبي !
ربما كنت كذلك .. لكنني أفضل الأساليب المباشرة !
إنك على حق يا "ليتو" أعذرني !
ربما أنك هنالك، هل تسمح بمسح الغبار عن بذلتي ؟
طبعاً ...
آه .. إنها مؤلمة !
ليكن ذلك لك درساً كي لا تعارض سيدك ..
والبذلة لا تحب كل من يعارضني !
وهي تصرفت لتأديبك حتى دون أن أطلب منها التدخل !
ماذا هنالك ؟
"لاتو" و"لوتو" يقولان أن العمود الكبير قد وضع في المكان الذي طلبته خارج مود ..
إنهما ينتظران تعليمات !
لا شيء سوى التهنئة .. واطلبي منهما العودة إلى المنزل ...
لقد جاء دوري الآن للعمل !
إن يوم الخارق سيكون سيئاً للغاية اليوم ...
وسوف يذكره بأكثر من كابوس كانفجار كريبتون مثلاً !


وفي طائرة الكوكب اليومي الخاصة
أريد أن أشكرك مجدداً لأنك رافقتني في هذه الرحلة !
إنه واجب عليّ يا سيّد "مروان" ...
ولنعد إلى حديثنا.. فالذي حل مكان "وفيق" في إعداد الأنباء الرياضية جدير بالتقدير.. وقد يكون صالحاً لبرنامج مع "وداد" ...
ما أن تعود "وداد" من رحلتها سنعد برنامجاً تجريبياً لهما !
في الحقيقة.. ما زال غياب "وفيق" يؤلمني.. بعد تعاوننا طوال هذه المدة ..
لكن ضميري مرتاح.. إذ حذرته أكثر من مرة ..
ولم يستقم.. فاضطررت إلى تنحيته حفاظاً على سمعة المؤسسة
أما بالنسبة إلى مذيعاتنا.. فأرى أنهن يحتجن إلى مزيد من التدريب ...
الأغلاط تتكاثر !
"نبيل".. ألق نظرة إلى تحت.. لم أكن أعلم أن محطة ما زرعت برج بث بهذا الحجم هنا !
لا.. مستحيل !
غير معقول !
إنه نسخة طبق الأصل عن برج النيوترون الذي ركزه "صلاح" لتثبيت كوكب الصالحية..
وهو يشع بالمادة المتفجرة نفسها التي أدت إلى تدمير الكوكب الآنف الذكر...
لم أتصور أن يتمادى "صلاح" إلى هذا الحد !

ولكن هذا البرج لايفي بمتطلبات سلامة الطيارات ...
لسوء الحظ.. أننا لم نصطحب مصوّراً معنا!
أرجو المعذرة ياسيّد "مروان"!
أتعتقد أن كل طائراتنا مجهزة بعدد من المظلات!
طبعاً.. إننا لا نطير بدونها مع أننا لم نحتج إليها يوماً!
سيّد "مروان".. أراك في مبنى الشركة قريباً.. إلى اللقاء!
ماذا ؟!
لقد فقد "نبيل" عقله فجأة.. وقفز..
أو ربما تنبّه بحسّه الصحافي المميّز أن وراء هذا البرج قصّة..
يا له من موظّف نشيط وناجح!
صحيح أن "نبيل" غريب الأطوار لكنه يثابر على عمله حتى النهاية!
إنه من النوع النادر...
وسأتصل بفريق التصوير لمساندته في الحال!
ولو قدّر "لمروان" أن يلاحق بنظره المظلّة الهابطة
لوقع نظره على مشهد يثير الشبهات...


لم أكن أتوقع أن تصل إلى هنا... إنه تركيز دون حد.
وعاد الرجل الجبار بالذاكرة إلى المعركة التي جمعته بصلاح في كوكب الصالحية ...
وتذكر الشحنة المتفجرة التي انطلقت من بزلة غريمه لتصيب جسد النبع وتنعكس على عمود النيوترون ..
وهو جهاز ضخم زرعه "صلاح" لتثبيت طبيعة أرض الصالحية المتقلبة ...
وما أن أصابتها الشحنة المتفجرة تحولت الآلة إلى جهاز دمار ...
وبدل أن تثبت طبيعة الأرض..
أمعنت في تفجيرها...
وحدث زلزال شامل حل في طبقات الكوكب بأسره .. ضمن الفجار يشبه انفجار كريبتون ..
فهل يسعى هذه المرة إلى تدمير الأرض ببلايينها الأربعة ..
وهو بذلك يدمر آخر موطن له ..
إن حقده الأعمى قد أفقده وعيه ولم يعد بإمكانه التصرف بمنطق ...
سأتولى أمره بعد أن أعطل محرك هذا البرج الإجرامي !


يا لك من وقح .. تحاول تخريب إنتاجي ..
آه ه ه !!
الذي تطلب مني عملاً دائباً كي يكون في نسخة طبق الأصل عن برج النيوترون ...
هل تذكر برج النيوترون ..
البرج الذي زرعته في "الصالحية" لأضمن لسكانها حياة مطوّلة ؟
إن الأشعة التي ركزها عليّ آلمتني فعلاً ...
حتى اليوم المشؤوم الذي زرتني فيه ودمّرت كوكبي بأسره ...
آمل أن تكون آلامك مبرحة كما يبدو لي من هنا !
قد تتساءل الآن ... ما هو هذا السلاح الذي أستعمله ضدك ؟
وكيف يمكن أن يؤلمني إلى هذا الحد ..
الجواب واضح وبسيط ..
هذا الشعاع هو وليد آخر اختراعاتي القاتلة !




خطته تقضي بأن
يلهيني هنا..
خائر القوى.. مكبل
اليدين..
بينما الأرض بدأت
تمزق فوقنا..
يا لسخرية القدر..
لأول مرة.. أنا الذي
لا أشعر بالألم..
وأنت تبدو وكأنك تعرضت
لحادث مريب!


إنما لا أريدك أن تنهار كلياً.. يجب
أن تشهد ماذا سيحصل بالأرض...
كما شهدت ماذا
حدث للصالحية
عندما عبثت ببرج
النيوترون!


حان الوقت للانتقام
الكبير من توقيع "صلاح"!
إن الإنتقام
يحملني الى ذروة
النشوة!


لا.. لن يحصل ذلك يا "صلاح"
هل تسمعني
لن
يحصل
ذلك!


الحمد لله..
لقد بقي لي من أشعة النظر
الخارقة ما يكفي لإذابة الغشاء
الذي يغلف جسدي..
إنما، مع مناعتي
المنقلصة.. لا شك
أنني سأشعر بالألم..
وبألم مبرح...
آآآه!!


لا.. إنك تستعمل ما تبقى من أشعة نظرك لتذيب الغلاف العازل ...
إنما.. حساباتي أكدت لي أنك لن تستطيع تحمّل الألم !
إنه على حق.. والألم يبكيني..
ولكن هذا الغشاء يذوب ...
تعود إليّ مناعتي تدريجيًا !


يجب أن أعود إلى سطح الأرض لأعدّ خطة جديدة ...
لأن الحرارة هنا ترتفع وقد تعجز بذلتي عن وقايتي..


ما زال عندك بعض الوقت لتعطّل متفجرتك يا "صلاح"!


أو أجعلك تندم على نجاتك من كارثة "الصالحية"
إذا ما خسرنا كلانا الكوكب الذي نحب.
لكنني لن أسمح لك بتدمير الأرض..
لن يحصل ذلك أبدًا !


لا أذكر أنني رأيتك قبل الآن بهذه الحالة من فقدان الأعصاب ...
ويضاعف بالتالي سرعة "صلاح" "صعوداً"
والنتيجة أنه قذف إلى خارج الأرض بأقصى سرعة!
إنك لا تستطيع أن تعرف مدى امتناني لك يا خارق
وسأفي لك الدين عند أول مناسبة.. أعدك!
ما هذا.. إن بذلة "صلاح" "تنفث غازاً مضغوطاً..
يدفع جسدي إلى خلف كلما حاولت الإقتراب منه ...
لن أهتم بأمر "صلاح" الآن.. قبل أن أعالج موضوع النيوترون
لقد خدعت!
إن برجه ليس ثائراً..
بل ينفث بلطف كأنه جبل نار في الألعاب النارية
يا لها من خدعة موفقة... إن العمود مجرد لعبة تزول عند إشارتي
وكيف صدقت أن حقدي عليك يحملني إلى تدمير الوطن الوحيد الذي تبقى لي؟


لا يا خارق.. لقد حضّرت للأرض مصيرًا أسوأ من هذا...
وأسهل بكثير!


وعندما تكتشف حقيقة المخطط الذي أعدّه ...


سوف تتمنى لو انتهى الكوكب ومن فيه من عذابه اليوم بالذات..
عندما يحدث الأسوأ لن تجرؤ حتى على إيقافي!


لن تجرؤ ...
نهاية الشريط.. نهاية المعركة.. لكن الحرب مع "صلاح" لن تنتهي بهذه السهولة!


لقد عرفت من "صلاح" طوال سنوات صراعنا المستميت أنه لا يلقي التهديدات على عواهنها
بل سيفعل..
عاجلا أم آجلا.. ولكن ماذا يعني بأنني لن أجرؤ على إيقافه؟
متى سأعرف الجواب يا ترى؟


ولنترك الخارق في ديمومته ولننتقل إلى المزرعة النائية حيث تقيم "رنده" مع والديها...
"رنده".. تعالي بسرعة!
سنظهر صديقتك "وداد" على الشاشة!


يبدو أنه برنامج مباشر منقول على كل شبكات العالم في آن!
موضوع يتناول مقابلة مثيرة مع قطبين سياسيين في الشرق الأوسط!
ماذا ؟!؟


"رنده"!
ماذا أصابك .. لمَ هذا الذهول؟
إنها قصتي!
النهاية

قوس... قزح

● هل تعلم ؟ ●

●ان السلاحف الضخمة تستطيع ان تعيش اسابيع بلا طعام او ماء، وكان الملاحون يأخذونها معهم في رحلاتهم البحرية في القرنين السابع عشر والثامن عشر لتقديمها كطعام شهي .

● ان السمك يكثر في بيرو بعد موسم الامطار فتمتلىء به الانهار، لدرجة ان الاهالي يضربونه بمجاديفهم ويسقط في زوارقهم.

❋ ليس .. وانما ❋

● ليس ما يجعل الناس أصحاء هو ما يأكلون، وانما ما يهضمون .

● وليس ما يجعلهم أغنياء هو ما يربحون، وانما ما يدخرون .

● وليس ما يجعلهم علماء هو ما يقرأون، وانما ما يتذكرون ويستوعبون .

❋ نادرة ❋

أراد أحد الحكماء ان يوزع تسع وزات على عشرة من شرطته، واحتار ماذا يفعل، فاستشار جحا، فجاء ووضع الاوز في صف والشرطة في صف مقابل وطلب منهم ان يأخذ كل واحد منهم وزة واحدة . . ففاز تسعة بطبيعة الحال، وبقي العاشر، فتقدم الى جحا يسأله نصيبه، أين وزتي؟ فرد : الوزات كانت أمامك، فلماذا لم تأخذ ؟

● الجمال الخفي ●

●لاحظ الاب ان صغيرته تطيل التأمل في القمر والنجوم وهي جالسة معه ذات ليلة في حديقة المنزل فسألها:

ـ فيم تفكرين يا عزيزتي ؟

قالت: كنت اتساءل اذا كان الجانب المواجه لنا من صحيفة السماء . يمثل هذا الجمال فكيف يكون الجانب الاخر المواجه لله ؟

شذرات

●اذا استطعت ان تجمع بين الثرو

واللين، كان لك جناح العقاب، وبيتك في القمه .

●العقل ، قمة رفيعة، ولكنها قلقة مضطربة تهب عليها في كل صباح ومساء الف ريح من رياح الاهواء.

من أمثال الشعوب

ـ الثمار الناضجة توجد في اعالي الشجر

ـ الحكمة افضل من القوه .

ـ العلم في الشباب حكمة في الشيخوخة .

كلمات مضيئة

من حاسب نفسه ربح . . ومن غفل عنها خسر . . ومن نظر في العواقب نجا . . ومن اطاع هواه ضل . . ومن حلم غنم . . ومن خاف سلم .



مائي
مائي !
مائي !
النجدة !
ميرا !
أين أنت ؟!
يا له من حلم
مزعج.. وحقيقي !
شعرت كأن زوجتي هنا
بقربي تستنجد !
بين
الحقيقة
والحلم


لا شك أن وحدتي تؤثر على عقلي الباطني
لقد مضى على غياب "ميرا" عدة أسابيع .. وأنا على هذه الحال ...
لقد اضطرت على مغادرة هذا العالم كي لا تفتنها جاذبيته ...
وحتى أفضل العلماء .. لم يجدوا سوى معالجة مؤقتة لحالتها ...
وقد أقنعت نفسي بأنه الحل الأمثل لما فيه خير "ميرا" ...
لكن فكرة غيابها نهائياً لا تطاق
لقد أشرقت الشمس !
هذا يعني أن عليّ مغادرة البندقية الجديدة لتوعد هام في القاعدة البحرية !
لا يعقل أن أتأخر !
أعتقد أنني أمر بنفس الأزمة النفسية التي عرفها "الرجل الصقر" عند ما هجرته زوجته
الآن وقد عادا إلى منزلهما الزوجي .. ربما استطاع مساعدتي !
"مايا" .. كم أتمنى أن أسبح برفقتك ذات يوم !
لا يمكنني أن أنزع هذا الحلم من مخيلتي .. إنه يلازمني !
كان "ميرا" بحاجة إلى مساعدتي ... حيثما هي الآن !


وبعد دقائق .. في القاعدة البحرية ...
"مائي" .. أعرفك بالدكتور "كريم" مدير المختبر المائي!
يسرّني ..
أن تستجيب لدعوة "العقيد" وتنضم إلينا!


آمل أن يكون هذا المشروع لخير المصلحة العامة!
إنك تسعى لاكتشاف طريقة للاتصال بالمخلوقات البحرية..
وعندها أعرف كيف أمتّع أنا بهذه المقدرة!


ولكن كيف ستتوصل إلى نتيجة؟
بسيطة .. سنستعمل أولاً ناجحة الدماغ التي طوّرتها المختبرات المركزية مؤخراً..
إنها تشبه مسجلة الأصوات لكنها تسجّل موجات الدماغ بدلاً من الأصوات!


بتسجيل موجات دماغك وأنت تتحدث مع المخلوقات البحرية سوف نسجّل عدة رموز!
وبتعريب هذه الرموز سوف نحصل على لغة مائية خاصة ...


إن المركز يقوم بهذه الأبحاث على الدلافين منذ سنوات..
ونحن نتوقع أن نتوصل إلى نتيجة أفضل معك!
فهمت!


دكتور "كريم" .. هل بإمكان آلتك تصوير ذاكرة الإنسان؟


تعني استرجاع الذكريات وفرزها ...
أجل .. على الأرجح!
ماذا تقصد بالضبط؟
هل يمكنكم أن تسجلوا شيئاً ما في مفكرتي وتحددوا ما إذا كان حقيقة أو خيال!



بالتحديد.. ماذا تقصد ؟
حلم أعاني منه .. أو ربما شيء أقوى من ذلك ...
أنا وزوجتي "ميرا" كنا نتحدث تخاطرياً ...
وربما تمكنتم من التقاط جزء من هذا الحلم ومقابلته مع محادثة "حقيقية" معها ...
طالما أن الرسالتين موجودتان في مفكرتي !
سوف نحاول مساعدتك قدر المستطاع يا "مائي" !
وبعد أن "ركز" "مائي" في كرسي الإختبار
والآن ... ركز تفكيرك على صورة حية من حلمك !
مائي !
إنني أتألم !
ركز أكثر !
أجل.. الصوت يتوضح أكثر فأكثر !
مدهش مثل تسجيل الصوت !
بل أفضل يا عقيد ..
هيا يا "مائي".. حاول المزيد !
والآن ركز على فترة زمنية أخرى في حياتك الحقيقية أو فكر بالصورة في الحقيقة !
"مائي" !
عادة، إذا كان الحادث مخيلاً فلن يكون هنالك تشابه مع حادث حقيقي !
إنهما متشابهان، هذا يعني أنهما حقيقة كلاهما !
ليس بالضرورة يا عقيد ؟


أريد أن أتأكد مرة أخرى..
هذه المرة أريدك أن تتخيل حادثاً تلقيت فيه نداء مماثلاً من زوجتك!
ماي!؟
إذا تشابه الرموزان فهذا يعني أن آلتي لا تفرق بين الحقيقة والخيال...


وأود أن يكون حلمك.. حقيقة!
إن المحطة بأسرها تكاد تتهدم


ما هذا؟ زلزال؟
لست أدري!
سأستكشف الأمر بنفسي!


« بدل أن أضيع الوقت يا دكتور...
النجدة.. لا تدعوني أسقط في الماء!
بحار... يخشى أن يبتل!؟


تمسك جيداً.. سأرفعك!
ما الذي يخيفك إلى هذا الحد؟
أنظر!


لقد تجمدت المياه !
لكن حركة المد والجزر تشقق الجليد ...


كيف حصل ذلك ..
هل يمكن أن يكون من صنع مجرم جبار ؟
" مائي " هنا ...


أحد غواصينا قد فقد
كان ثلاثة من غواصينا في الماء عندما حصل ذلك !
ولم يخرج سوى اثنين ؟


سألقي نظرة ...
لقد استدركت في اللحظة الأخيرة أن علي اتباع طريقة أخرى ...


كي لا أحطم وجهي على الجليد ...
لا يبدو كأنه جليد ولا هو بارد حتى ..


سأدخل أصبعي في فجوة وأبدد الجليد ...


حتى أغوص فيه !


إن المياه تحت السطح المتجمد
تبدو طبيعية ...
قبل أن أباشر التفتيش عن
الغوّاص .. سأستدعي الحيتان ..


لتشكل جداراً
دعم حول القاعدة
البحرية كي
لا تنهار ...


وبعد بحث طال ...
ها هو .. في منطقة وسط
بين الماء والجليد !


تمسّك بي جيّداً يا صديقي ...
سأحاول بكل قواي المتواضعة ..
أن أنقذك !


وما أن عاد سيّد البحار والغوّاص الى القاعدة
شكراً يا "مافي" ... لقد
أنقذت المشروع بأسره !
وحياتي
معه !


ولذلك .. لن أنساك أبداً !
" ميرا " ؟!!
يا لها من مفاجأة .. لكنها الأولى
والصغرى .. ولنتابع القصة !


"منيرة".. يا "مافي".. الآنسة "منيرة بهجت"...
ماذا ؟
الملازمة "بهجت" انضمت إلينا منذ أسابيع يا "مافي" !
وقد ساعدتنا كثيراً لكونها مطلعة على شؤون البحار ...


وجهها.. صوتها.. نفسها.. هل أنا ضحية هلوسة.. لأنني لم أر "ميرا" منذ زمن...
أو.. أنها هي.. حقيقة..
هنالك طريقة للتأكد !


صحيح أن الملازمة شكرتك لإنقاذك حياتها ...
امم !!
إنما هذه الطريقة غير لائقة !


أنا آسف يا أميرال.. آسف يا آنستي ...
لكن هذه القبلة أوضحت لي أموراً كثيرة
أنت زوجتي "ميرا" !
مستحيل !


إننا لم نر بعضنا من قبل.. أنت مخطئ !
لا.. والمياه المتجمدة التي كنت فيها...
أنت وحدك تستطيعين خلقها..


لقد تمكنت من العودة إلى بعدنا بطريقة ما..
لكنك نسيت ماضيك كلياً.. نسيت كل من عرفتهم على الأرض ...
يجب أن تصدقيني وتثقي بي.
لا.. ابتعد عني !

كفى يا "مافي" .. كيف تتهم الملازمة بالتزوير ...
وقد أخضعت لامتحان دخول وتحققنا من سجلها !

لا شك في ذلك يا سيدي .. صحيح أن هنالك "منيرة بهجت" ...
إنما "منيرة" نفسها هي أيضاً زوجتي "ميرا" ... دون أن تدري ...
وهي امرأة ولدت في بعد آخر وتتمتع بقوى تحت المياه تفوق قواي !
إذاً .. ماذا تقترح ؟

"أقترح أن نخضعها لآلة الدكتور "كريم" الكاشفة للدماغ ...
لست أدري إلام تهدف يا "مافي" ... فآلتي المسجلة لموجات الدماغ ...
لا تستطيع أن تكشف ما إذا كانت تقول الحقيقة أم لا !..
أنصحك بآلة كشف الكذب !

آلة كشف الكذب لا تفيد مع شخص فقد ذاكرته ..
آمل أن نكتشف شيئاً دفيناً في دماغ .. "ميرا" .. "منيرة" !






وبعد ثلاث محاولات ...
النتيجة
لا .. النتيجتان متجانستان وقد يعني ذلك شيئاً .


ولكنها لا تشبه رموز أيّ شخص أو دماغ آخر ..
كأنها ليست من عالمنا !
وهي كذلك يا دكتور ...
إسمحا لي الآن أن أجري اختباراً خاصاً !


وماذا تنتظر ..
لماذا أخرتنا حتى الآن ..
إنه اختبار للتأكد من أنها "ميرا" ...
ولأن هنالك خطراً ما ...


أقترح أن أصطحبها ...
"ماني" .. كف من فضلك عن التحدث عني كأنني لست موجودة ...
قد لا أكون من تريد في أن أكون ... إنما على الأقل
تحدث إليّ مباشرة !


أنا آسف حقاً يا ملازمة .. أرجوك أن تغفري لي !
أنا فاعلة .. والآن ماذا تريد في أن أفعل ؟
أولاً ... إرتدي ثوب السباحة !


وبعدها في الخارج ...
إذاً .. إذا كنت ميرا "الحقيقية سيكون بإمكاني التنفس في الماء و إلاّ !
لا تخافي .. لن أدعك تغرقين .. سألازمك وأساعدك عند الحاجة !


إن فضولي العلمي يدفعني للموافقة ...
أنا جاهزة !
إنطلقي !









هيا بنا يا "ميرا".. سأريك أشياء تساعدك على إنعاش ذاكرتك !

وراحا يجوبان عالم تحت البحار ويتمتعان بمناظر لا تراها إلا بالحلم...


الطريقة التي تخاطب بها الأسماك.. هل أستطيع ذلك أيضاً؟
أجل!
إنما يتطلب ذلك مزيداً من التركيز.. والتمرين
لقد فعلت ذلك قبلاً حاولي من جديد...
فكري... تعمقي أكثر...
إنني أتساءل بما تفكر!
أبو سيف يهاجمنا!
"ميرا".. أطلبي منها أن تتوقف!
أحاول.. إنما دون جدوى..
إفعل أنت!
لقد بدا في ذلك سهلاً!
حاولي من جديد وسوف تفلحين!
يا إلهي!


ميرا! ركزي أفكارك واطلبي الدلافين تساعدنا!
لا أستطيع.. إنني خائفة جدا!..
حاول أنت!
لا أستطيع... إن رأسي يدور!
ركزي أو نموت!
لا.. لقد علقنا في مياهك المتجمدة من جديد..
وأنا.. أول أسير!
ماني!.. قل لي..
ماذا أفعل الآن؟
ماذا يستطيع أي شخص أن يفعل حيال هجوم سمك القرش.. لابد من طريقة.. وستعرفها قريبا

تراثيات

الظالم والمظلوم

قالوا: اعظم تعزية للمظلوم وأبلغ تحذير للظالم قوله تعالى: «ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون».

وقالوا: انما تندمل من المظلوم جراحه اذا انكسر من الظالم جناحه.

وفي الحديث الشريف:
«من أعان ظالما سلط الله عليه».

* خاطرة *

قالوا: انما بعث الانبياء بالكلام ولم يبعثوا بالسكوت، وبالكلام وصف الصمت ولم يوصف القول بالصمت!.. وبالكلام يؤمر بالمعروف وينهى عن المنكر. والبيان من الكلام هو الذي من الله به على العباد فقال: «خلق الانسان علمه البيان».

العفو عند المقدرة

● غضب الرشيد على رجل فدعا بالنطع والسيف لقتله، فبكى. فسأله عما يبكيه، فأجاب: والله يا امير المؤمنين ما افزع من الموت لأنه لا بد منه، وانما بكيت اسفا على خروجي من الدنيا وامير المؤمنين ساخط علي.

فضحك الرشيد وعفا عنه.

الحمل الثقيل

«قيل لحكيم: ما بال الرجل يحمل الحمل الثقيل فيتحمله ولا يتحمل مجالسة الثقيل؟

فقال: لان الحمل الثقيل تشترك فيه جميع الاعضاء، والثقيل تنفرد به الروح.

الفتوة العربية

الفتوة: في اللغة: السخاء والكرم.

ويطلق اسم الفتوة على الصبي والحديث السن.

ويطلق اسم الفتوة على الذكر والانثى، كما يطلق على الرجل الجواد الشجاع..

قال ابن قتيبة: «ليس الفتى بمعنى الشاب والحدث وانما بمعنى الكامل الجزل من الرجال، يدل على ذلك قول الشاعر

ان الفتى حمال كل ملمة

ليس الفتى بمنعم الشبان

وقال البيروني: الفتوة بشر مقبول ونائل مبذول وعفاف معروف واذى مكفوف.

قال الشاعر:

قال فتى الفتيان من راح واغتدى

لضر عدو او لنفع صديق

قالوا

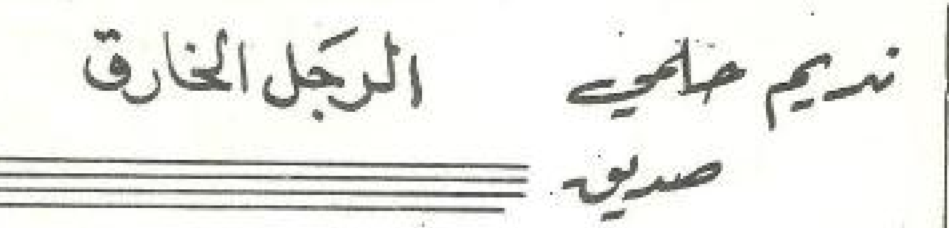
قال اعرابي: «اعجز الناس من قصر في طلب الاخوان. واعجز منه من ضيع من ظفر به منهم.»

وقال عامر بن شرحبيل:

«ان كمال عقل الرجل ان يكون حافظا للسانه مداريا لاهل زمانه، مقبلا على شأنه».

حكمة

اعط انسانا سمكة، تطعمه يوما واحدا، علمه كيف يصطاد تغذه طوال حياته.





كيف اكتسب "نديم حلمي" مقدرته المدهشة على رؤية المستقبل؟ ولماذا سبب ذلك له الكثير من الإزعاج؟ وقد نال الخارق أيضاً قسطه الوافر من المتاعب عندما تراءى "لنديم" و"نبيل" بعض حوادث المستقبل! هذه مجموعة قصص مدهشة ومثيرة كتبها محرر "الكوكب اليومي"...

"نديم حلمي" المتنبئ بحوادث المستقبل!







ولم يخبر "نديم" زميله "نبيل" الذي كان يحقق في مسودة المطبوعات ...
لم يمض عليك سوى شهر يا "يوسف" ومع ذلك فإن عملك مدهش!!
وسلسلة أخبار الاجرام التي كتبتها أنت مدهشة أيضاً يا "نبيل"!
الإجرام في الماضي



وقصة "نبيل" كانت عن مجرم قديم كان معروفاً في البلاد ..!
لصوص المنطاد
وقد سرق اللصوص المقنّعون صندوق الذهب وهم طائرون!!
صندوق الذهب



وفجأة ظهرت "لنديم" الرؤية بوضوح ..!
طيران ؟؟ نعم هذه إشارة تدلني أن اليوم ظهراً سيسرق اللصوص "الصحن الطائر" الذي سيطير من مقر بحوث الطيران في مدينة باتنا



ظهر الشك على وجوه المستمعين ..
إن الرؤية تنذرك بوقوع حادث إجرامي إنك خيالي !!
إضحكوا إذا شئتم، ولكنني ذاهب ساعة الظهر لأتأكد من ذلك ..



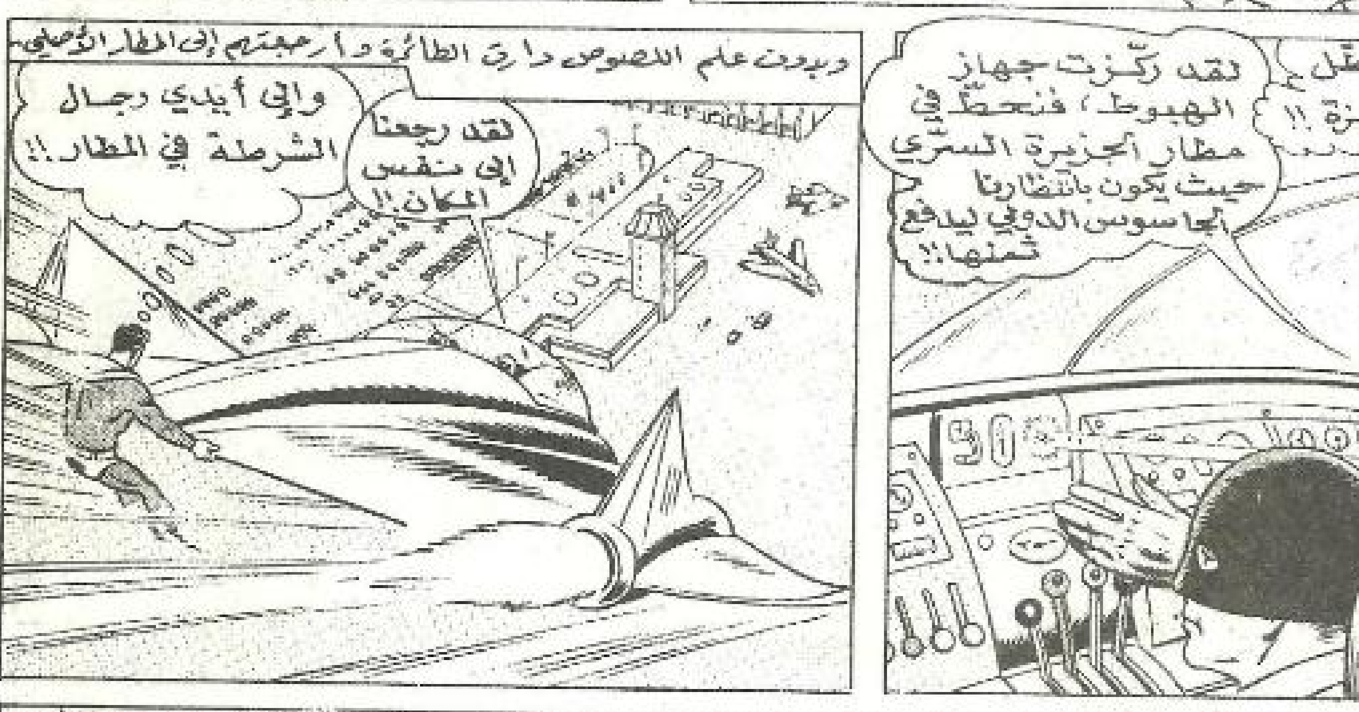
عند الظهر، في المطار ...
لا أجرؤ أن أحذر الحراس ... ولكن النبوءة ستتحقق ! سأدعو الخارق
أوقفهم ! لا يوجد سوى نوع واحد من هذه الطائرة الثمينة !!



وعاد "إستعد الخارق" لتلبية طلب "نديم" عندما سمع إشارة الساعة ...
إنها قادمة من ناحية المطار ! ربما تحققت نبوءة "نديم" !


عندما وصل الخارق
إن اللصوص طائرون نحو البحر! هذه أسرع طائرة على الأرض !!
سرعتها تفوق سرعة الصوت !!


ولكنها لن تفوق سرعة الخارق
أية دولة ستكون مستعدة لدفع الملايين من الليرات مقابل هذه الطائرة..
إنهم لصوص دوليون ... ولكنني سأفاجئهم بحرارة نظري !!...


... فأعطل الأجهزة !!
لقد ركزت جهاز الهبوط، فنحط في مطار الجزيرة السري حيث يكون بانتظارنا الجاسوس الدولي ليدفع ثمنها !!
وبدون علم اللصوص دارت الطائرة وأرجعتهم إلى المطار الأصلي
لقد رجعنا إلى نفس المكان !!
وإلى أيدي رجال الشرطة في المطار !!


بعد أن أرجع الخارق "نديم" إلى مكتبه ...
إنها صدفة يا "نديم" ! لو كنت حقاً تتنبأ... فسنجربك مرة أخرى !!
كيف ؟ إنني لا أعرف من أين أتيت بهذه المعلومات!
تنبؤ عن طيران إجرامي لنديم حلمي


وفي اليوم التالي ... كان لدى نديم خطة ما بطريقه إلى العمل..
سأتعقب خطواتهم البارحة! لقد مررت تحت محطة الكهرباء هذه التي ربما قد صوبت علي بعض الأشعة ...لا...


ثم وقفت أمام التماثيل ... هل يا ترى تحولت بعض قوتها في ... لا ..
مخزن تماثيل


ثم ، وبطريق الصدفة ، وقع إناء آخر على رأسه !!
طاخ !!
ثم مررت من هنا ... آخ ! ضربة ثانية ! والآن أرى رؤية أخرى !!


وفي مكتبه رأى "نديم" رؤيته بوضوح !.
اصغِ يا "رندا" ! بعد ساعة ستنفصل نجمة فضائية عن فلكها وتهبط فوق بناء "الكوكب" !!
ها ! ها ! ... سأراقب ذلك من على السطح يا "نديم" ... إن نبوءة تلك البارحة كانت صدفة !!


وبعد ساعة ،
أنظر إلى هذه الإشارة اللماعة ! أرسل الإشارة إلى الخارق حالاً !!


وبسرعة البرق وصل "الرجل الفولاذي" إلى المكان ...
لحسن الحظ لقد علمت بها قبل هبوطها !!
هذه نبوءة أخرى يا "نديم" ... والآن سأمسك بالنجمة !


وعندما بردت حرارة النجمة ، أخذها الخارق للمتحف الوطني ...
إن هذه النجمة كانت في دوران لمدة ٨ سنوات ! ستكون قطعة تاريخية مهمة في هذا المتحف !!
المتحف الفضائي


وبعد أن رجع "نبيل فوزي" إلى مكتب الكوكب، رأى منظراً غريباً...
أنا متأكد من أن ضربة على رأسي تسبب لي الرؤية! إضربيني يا "رندا"!!
إذا شئت ذلك يا "نديم"!!
طاخ!
لا فائدة من هذه الضربة! أضربني بها القتال يا سيد وهيب
هذه أمنيتي من مدة طويلة! والآن لن أفوت هذه الفرصة يا "نديم"!!
طاق!
هذه الضربات لم تجد نفعاً...
إن ضرباتكم لم تكن قوية! والآن سأضرب نفسي!!
قف عندك يا نديم! ستؤذي نفسك!
طاخ!
يا إلهي!! لقد وقع مغمياً عليه!!
لقد ضرب نفسه بقوة... أطلب سيارة الإسعاف يا "وهيب" فنأخذه للمستشفى
وعندما استرجع "نديم" شعوره ...
يا نديم! إن الطبيب يؤكد لك بأنك ستتعافى! أنظر ماذا أرسل المعجبون لك!
لماذا لم تنفع هذه الضربات؟ ما هذا السر؟
ولكن الأستاذ "منير" أتى بالجواب اليقين...
يا نديم! لدي رسم للدماغ، وبواسطته عثرت على الجواب، لقد قلت أن ضربتين على رأسك سببت لك رؤية المستقبل... وكان ذلك بإناء الزهور!!


هل تعني بأن الزهور في الإناء كانت لها يد بالحادث؟
إناء الزهور
نوع الزهور
الضربة وقعت في الناحية اليمنى
عطر الزهر


نعم يا "نديم"! الضربة على النقطة المهمّة في دماغك بالإضافة إلى عطر الزهور الذي استنشقته سبّبت لك رؤية حوادث المستقبل!!
نقطة الدماغ التي تراقب أحداث المستقبل
نقطة الذاكرة


وفي نفس اللحظة...
يا إلهي!! لقد وقع على رأسي إناء الزهور!!
وهذه الزهور هي نفسها التي سبّبت الرؤيا لنديم!!
ولكن "نبيل" وجد نفسه في مأزق حرج...
لا شك أنه تراءى أمامك منظر ما! أخبرنا ما هو؟
لن تؤثّر عليّ الضربة لأنني ذو مناعة ولكنني سأتظاهر برؤية المستقبل!!


فابتدأ "نبيل" يتظاهر ويقول...
نعم... إنني أرى لصوصًا... وسيّارة مصفّحة وهم يهمّون بسرقة مليون ليرة نقدًا!!
هذا ما حدث تمامًا "لنديم"! سأخبر الشرطة عن الحادث! وهذه قصة أخرى ننشرها في "الكوكب"!!
ولكن ماذا أفعل عندما يتبيّن عدم وجود الحادث؟ سأتحوّل إلى الخارق وأنقذ الموقف!!


وفي الميعاد المعين اختبأ الخارق مع رجال الشرطة
لقد حققنا ووجدنا أنه ستمر سيارة مصفحة في هذا الشارع !!
قد تكون تخيلات "نبيل" كاذبة ... إذ لربما لا يمكنه رؤية الأحداث بدقة مثل "نديم" ...
أتت السيارة المصفحة، لنلحقها !!
سأسبقهم، ثم أستهزئ برؤية "نبيل" التي لن تتحقق !!
سيارة مصفحة تجارية
وكم كانت دهشة الخارق عندما دخلت السيارة في شارع ضيق..
لقد أوقفنا السيارة بالسلسلة، والآن لنسرق الغنيمة !!
يا ربي ! إن نبوءة "كنبيل فوزي" قد تحققت !!
لنحطم السيارة !!
حسب النبوءة أنهم سيحطمون سيارة مصفحة، ولكنني أرى أنها مصنوعة من خشب !!
وقف الخارق وقد اعترته الدهشة ...
إن هذا الخارق الحقيقي... "الرجل الفولاذي" !!
كيف تحققت قصة قد اختلقتها ؟
وعندما أزال الضابط أقنعتهم ...
أنت "يوسف"... الذي يطبع في "الكوكب اليومي" !!
نعم ... وقد عملت في الكوكب حتى أضلل الشرطة !! والآن أخبر "وهيب" بأنني تركت العمل !!


إن "يوسف" ورفاقه اقتبسوا خطة السرقة هذه من حادثة قديمة وقد اعترفوا بذلك !!
حوادث إجرامية في الماضي
قطعة خشبية
وخفية أعدّوا القطعة الخشبية في ناحية إحدى السيارات، بينما وقف أحدهم يراقب ...
والآن نبدّل السيارة هذه بتلك التي سيملؤها غداً بمليون ليرة ! فلن يعرفوا عن وجود القطعة الخشبية التي تسهّل علينا السرقة !
سيارة مصفحة
عندما أجبرت أن أتنبأ، أول ما طرأ على فكري هي قصة الجريمة القديمة ولكنني طبقتها على حياتنا الحديثة ! إن "يوسف" قرأ القصة وقد اقتبس منها هو ورفاقه خطتهم في حادثة السلب ...
آسف يا سيّدي !! إن هذا الزهر المستورد من الخارج قد ذبل !!
حسناً ! لقد سبّب لي الكثير من الإزعاج فلن أتأسّف عليه !!
النهاية

واحِدة.. بواحدة

8

ذات يوم.. عاد الثعلب من رحلة الصيد فارغ اليدين.. ورمى بنفسه على الأرض الخضراء.. متظاهراً بالموت وفي ذهنه خطة ماكرة..

بعد قليل.. تجمعت بعض الطيور الفضولية لأستطلاع الأمر.. كان الثعلب يبدو ميتاً.. ولم تبدو منه أية حركة حين اقتربت منه كثيراً في تحليقها القريب.. وهكذا.. حط قسم منها فوق الثعلب دون خوف.. حتى أن واحداً منها يدعى العقعق وهو نوع من أنواع الغربان اختار أنف الثعلب ليحيط عليه.. كان ذلك تهوراً منه.. الا أن ما كان يظهر على الثعلب من سكون أغراه بذلك التصرف وفجأة انتفض الثعلب.. وأمسك بالطائر.. وقهقه عالياً.. فلقد حصل أخيراً على الطعام اللذيذ بفضل خطة بارعة من جانبه.. وعدم تحسب من جانب العقعق المتهور.

وحين أحس الطائر الأسير بالخطر.. قفزت الى ذهنه فكرة ذكية.. لماذا لا يقابل خدعة الثعلب بخدعة



مقابلة . . ؟ أليست الحرب خدعة؟ . . وهكذا قال للثعلب:

ـ «حسناً أيها الثعلب . . بما أنني هالك لا محالة . . دعني أولاً أعلمك هذه اللعبة الطريفة . . انني سأهلك في نهايتها حتماً . . ولكنك ستستمتع بها بالتأكيد . . وبعدها . . يمكنك التمتع بتناول طعامك الشهي . . اعطني سلة ذات غطاء من فضلك»

لقد سقط الثعلب في الفخ . . بسبب روحه الفضولية . . وهكذا جلب سريعاً السلة ذات الغطاء . . وهنا قال العقعق:

ـ «والآن ضعني داخل السلة . . ثم ضع الغطاء . . وادفعني من فوق التل . . سيكون ذلك ممتعاً تماماً . . انني اعدك بذلك».

وبدون تفكير . . اتبع الثعلب تعليمات الطائر الذي استعاد ذكاءه . . واثناء رؤيته السلة المتدحرجة من التل . . فوجئ بالعقعق يفتح الغطاء . . وينطلق عالياً حراً وسعيداً

لقد جاء دور طائرنا الآن ليضحك . . فلقد أحسن استخدام عقله . . والعاقل من يضحك أخيراً



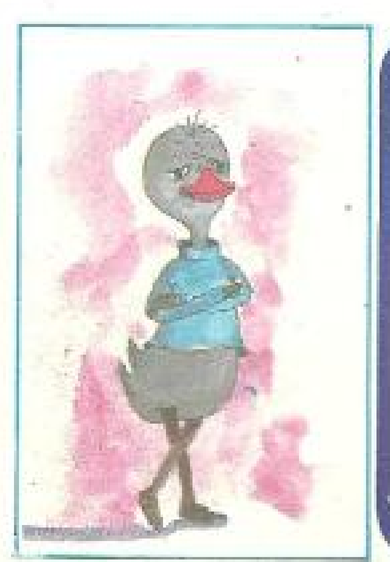
جيجي وشوشو

سيناريو ورسوم
بان عبد اللطيف

جيجي بط ابيض متفائل ومرح ومجتهد يرى في الأشياء ما هو مفيد وجميل

شوشو شقيقه الاسود متشائم ولا يرى في كل شيء حوله الا الجانب الاسود ، لكنه يقتنع بسرعة وهو لطيف ايضا.

هذان صديقان جديدان سيحلان ضيفا على مجلتكم الرجل الخارق رسوم وسيناريو بان عبد اللطيف نامل ان تنال القصة رضاكم



١- كل عام وانت بخير ياشوشو ومبروك عليك السنة الجديدة.

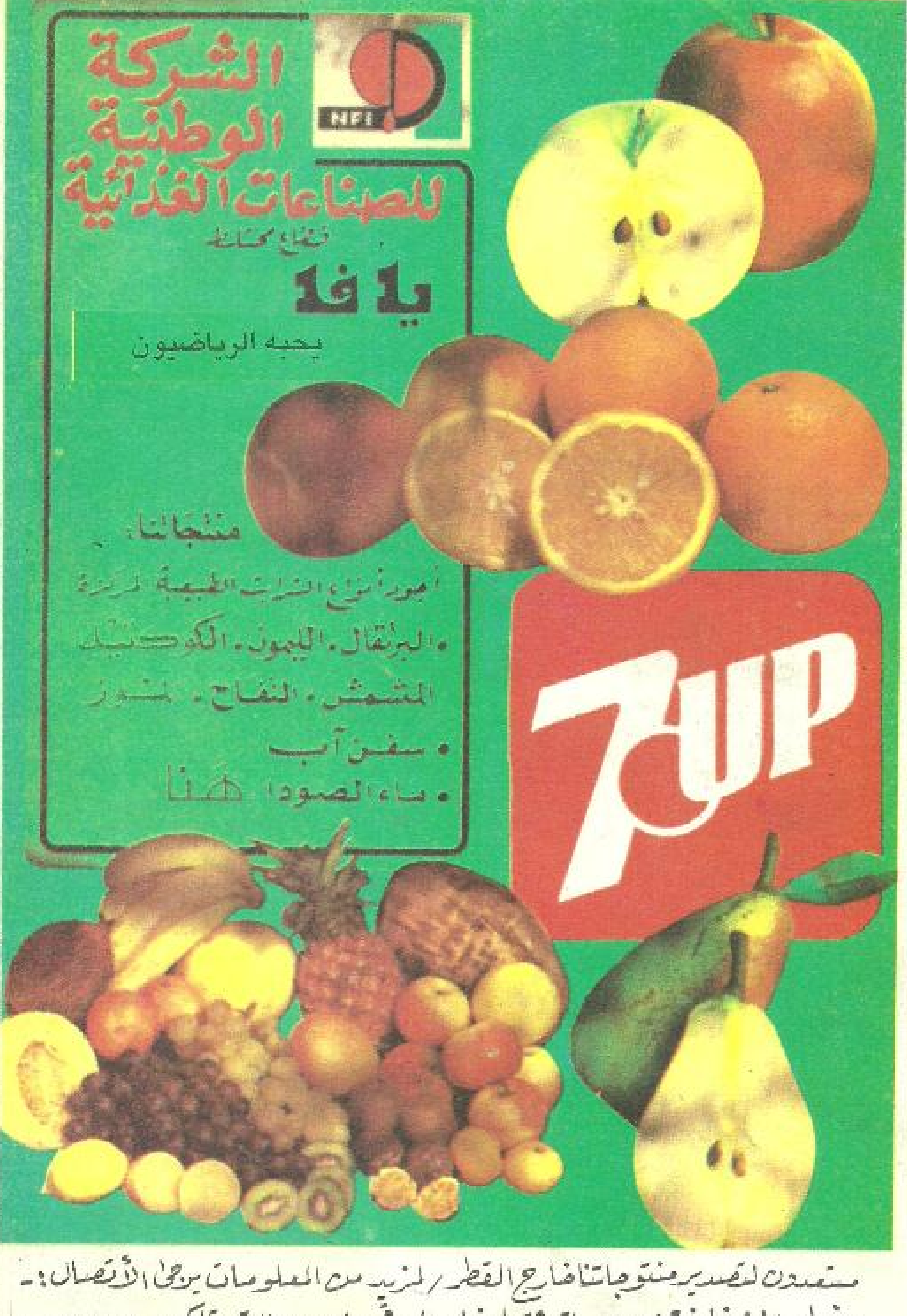
٢- الافضل ان تعزيني لاني سوف اودع سنة من عمري.

٣- بل قل ستستقبل سنة وهذا يعني انك ستكبر لتزداد نضوجا

٤- تقصد اني سوف اودع الطفولة عاجلا ولن استطيع ان العب وامرح بعدها

٥- الامور لاتقاس هكذا - كل مرحلة لها حلاوتها ولو بقيت طفلا لضجرت من نفسك.

٦- ياعزيزي لاتندم على ما فاتك من سنين طالما ستحصد منها تجارب تجعلك قويا في المستقبل الاتي



مستعدون لتصدير منتوجاتنا خارج القطر / لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال :-
بغداد / زعفرانية ص.ب ٢٩٠٢١ العنوان البرقي : صوبسمالت / تلكس ٢١٤٢١٤ —
هاتف / ٧٧٣٠٣١١ / ٧٧٣٠٣١٢ / ٧٧٣٠٣١٣

دار الحرية للطباعة